

مصادر التمويل البديل وتنمية الموارد المالية في المكتبات المصرية

الأستاذة/ بسنت فؤاد زكي عبد القوي

مدرس المادة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب
جامعة حلوان

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مصادر التمويل البديل الذي يمكن للمكتبات اللجوء إليها والاعتماد في تنمية مواردها وفي الاستمرار في تقديم الخدمات لمجتمع المستفيدين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة وتحليلها في ضوء ما أسفرت عملية استكشاف آراء مديري المكتبات الجامعية بالقاهرة الكبرى عينة الدراسة (مركزية - كليات) نحو التوجه لممارسات التمويل البديل وأهم التحديات والمعوقات التي تحد من استخدامها. واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استبيان أعدته الباحثة لهذا الغرض مكوّن من خمسة محاور بعد تحكيمة تحكيماً علمياً من قبل أساتذة متخصصين وكذلك المقابلات الشخصية مع مسئولو أنشطة التنمية والتطوير والمديرين؛ لتفقد كافة أوجه مصادر التمويل البديل بالمكتبات والعوامل التي تساعد في تنفيذها. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أسهمت في التعرف على أهم مصادر التمويل البديل في المكتبات ومنها الخدمات المرسمة، المنح الحكومية ومنح الشركات الخاصة والمؤسسات العلمية، والتبرعات الخاصة وعبر المنصات الرقمية وعبر منصات التمويل الجماعي. وأيضاً معرفة أهم التحديات التي واجهت مديري المكتبات تجاه الممارسات الفعلية منها غياب استراتيجية وطنية واضحة تخص تنمية الموارد المالية لمؤسسات المكتبات.

الكلمات المفتاحية: تنمية موارد المكتبات - التمويل البديل.

Abstract:

This study aimed to explore alternative funding sources that libraries can resort to and rely on in developing their resources and continuing to provide services to the beneficiary community. The study relied on the descriptive approach that describes the phenomenon and analyzes it in light of what resulted from the process of exploring the opinions of Greater Cairo library directors, the study sample (University – colleges) towards approaching alternative financing practices and the most important challenges and obstacles that limit their use. In collecting data, the study relied on a questionnaire prepared by the researcher for this purpose, consisting of eight axes, after it was scientifically reviewed by

specialized professors, as well as personal interviews with officials of development activities and managers. To examine all aspects of alternative funding sources in libraries and the factors that help in their implementation. The study produced a number of results that contributed to identifying the most important sources of alternative funding in libraries, including paid services, government grants, grants from private companies and scientific institutions, and private donations via digital platforms and crowd funding platforms. Also, knowing the most important challenges facing library managers regarding actual practices, including the absence of a clear national strategy for developing the financial resources of library institutions.

Key words: alternative financing - alternative funding – Fundraising – Philanthropy - information services fees – paid services.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ المقدمة:

يجذب التمويل البديل اهتمام العديد من المؤسسات غير الربحية ومنها المكتبات لارتباطه الوثيق بالتنمية الاقتصادية وتنمية منظومة التشغيل ككل، مصادر التمويل البديلة من أهم الاتجاهات التي تسعى خلالها المكتبات لزيادة إيراداتها، وفي الآونة الأخيرة من القرن العشرين وجد تغير في البيئات المحيطة بالمكتبات بسبب الثورات التي فرضتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. حيث واجهت المكتبات أشكال متعددة من التحديات منها النمو السريع للمعلومات والاحتياجات المعلوماتية مع ارتفاع تكاليف المصادر المعلوماتية والتجهيزات المادية و تقديم وتوفير الخدمات، والتي تجاوزت معدل التضخم وتحتاج تلبية هذه الاحتياجات الى موارد مالية إضافية والتي يبدو انها لن تكون متاحة من خلال مصادر التمويل التقليدية ولا يمكن ان تدعم من خلال مصدر مالي واحد ويجب النظر للموارد البديلة للتمويل على إنها جزء رئيسي من مكونات الميزانية.

وشهدت زيادة الاعتمادات المالية وأنشطة التمويل البديل أهمية متنامية لدى المكتبات على المستوى العالمي، حيث خصصت عدد من المناصب الوظيفية بين العاملين بالمكتبات لمسئولي التطوير وزيادة مصادر التمويل، فضلا عن توفير التدريب اللازم للعاملين بالمؤسسات الأكاديمية على أساليب زيادة الموارد المالية للمكتبات، بالإضافة لذلك خصصت دورية *the Chronicle of Higher Education*، والنيويورك تايمز والصحف المحلية عدة مقالات حول قصص النجاح لمكتبات حصلت علي هبات مالية ومقننيات من المتطوعين والتي ساعدت على إحداث فرق في جودة خدمات المكتبات المقدمة، مثال مكتبة الينوي العامة في ديرفيلد والتي حصلت علي هبة مقدارها ٢٠ مليون دولار من مكتبات جامعة فلوريدا و ٢٠٠٠ دولار من مزاد لزيادة التمويل، كما ان أهمية زيادة الموارد المالية اكتسبت معني ومغزي جديد في الوقت الراهن لكافة الهيئات والمؤسسات. ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة لدراسة مفهوم مصادر التمويل البديل وأهميتها وأهم أنواعها وعرض تجارب لبعض المكتبات العالمية والعربية خلال البحث عن مصادر تمويل بديلة، مروراً بأهم التحديات التي واجهت المكتبات المصرية تجاه هذه الممارسات.

٢/١ مشكلة الدراسة:

تعتبر قلة الموارد المالية من أهم المشكلات التي تعاني منها المكتبات بشكل عام، وقد اتسعت أنشطتها بصورة كبيرة في النصف الثاني من القرن العشرين نتيجة للتطورات التكنولوجية، كما أضيفت اليها مهام أكبر وأصبح لها واجبات معلوماتية وتدريبية وثقافية وخدمية جديدة تجاه المجتمع، وبخاصة بعد التحول الرقمي والوعي بأهمية المعلومات في مجتمع المعرفة الرقمي الجديد.

وعلى الرغم من تعدد المهام المنوط بالمكتبات توفيرها، لم تزيد المخصصات المالية من المؤسسات الأم بل على العكس بسبب الازمات الاقتصادية التي تعرض لها الجميع؛ قد تناقصت ميزانيات بعض المكتبات بينما ظلت ثابتة لدى البعض الآخر، وبالتالي أثر ذلك على جودة الخدمات المقدمة تجاه المجتمعات وأعاق كافة عمليات التطوير وتلبية الاحتياجات المعلوماتية ومن ثم فإنها تواجه الآن صعوبات اقتصادية تعيق حركة تطورها ومواكبتها للعصر، فكثير من الهيئات والمؤسسات والجهات الحكومية غير قادرة على دعم البنية التحتية التي يمكن ان تدعم عمليات التوسع في مهام مكتباتها، والتأثير بشكل مباشر على جودة الخدمات وكفاءتها. ولهذا فإن التساؤل الأساسي هو كيف يمكن للمكتبات أن تُعوض النقص في المخصصات المالية وتحافظ على مستوى الخدمات وجودتها في نفس الوقت.

٣/١ أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة ومبرراتها إلى أن عنصر التمويل يُعد أحد أهم العوامل التي تساهم في بناء المجموعات وتوفير الخدمات بالمكتبات ومراكز المعلومات بكافة المجتمعات، كما أن هذا العنصر يؤثر سلبا أو إيجابا في صورة ومكانة المكتبات لدى المستفيدين، ومع أهمية هذا العنصر وتأثيره، إلا أنه يتأثر بالأوضاع الاقتصادية العامة للمجتمع ومؤسساته المختلفة التي تساهم في تمويل هذه المكتبات ومراكز المعلومات ودعمها.

وقد حددت المنظمات الدولية منذ عقود كثيرة ملامح الميزانيات المخصصة للمكتبات ومراكز المعلومات وأنها تمول من الميزانيات الحكومية بنسبة لا تقل عن ٥ %.

ولعل من النتائج التي يمكن أن يخرج بها هذا البحث إلقاء الضوء على الأوضاع الاقتصادية للمكتبات ومراكز المعلومات في مصر. كما أنها ستحدد الوضع القائم للتمويل وتأثيره على حجم وتنوع المجموعات ونموها وعلى الخدمات المقدمة.

٤/١ أهداف الدراسة:

في إطار موضوع الدراسة ومحاور اهتمامها تسعى الباحثة إلى التحقق من الأهداف

التالية:-

- اكتشاف مدى الحاجة إلى مصادر التمويل البديلة بالمكتبات الجامعية.
- رصد أهم مصادر التمويل البديلة التي يمكن للمكتبات المصرية الجامعية اتباعها.
- تحليل ومقارنة الوضع الراهن لمصادر التمويل البديلة للمكتبات الجامعية في مصر.

٥/١ تساؤلات الدراسة :

يمكن تحقيق مجموع الأهداف السابقة من خلال الإجابة علي التساؤلات التالية:-

- ما مدى الحاجة إلى مصادر التمويل البديلة بالمكتبات الجامعية ؟
- ما أهم مصادر التمويل البديلة التي يمكن للمكتبات الجامعية اتباعها ؟
- ما الوضع الراهن لمصادر التمويل البديلة للمكتبات الجامعية في مصر؟

٦/١ حدود الدراسة:

تحركت الدراسة في إطار الحدود التالية؛

- أ- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول مصادر وأنواع التمويل البديلة في المكتبات الجامعية بالقاهرة الكبرى في الفترة من ٢٠٠٣-٢٠١٦.
- ب- الحدود المكانية: مكتبات القاهرة الكبرى محافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية).
- ج- الحدود الزمنية: بداية من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٦.

د- الحدود النوعية: دراسة المكتبات الجامعية، المركزية والكليات سواء حصلت على منح أو تبرعات أو هبات من جهات أخرى غير التمويل الحكومي او تعمل بمخصصاتها المالية الرسمية فقط.

٧/١ منهج الدراسة وأدواتها:

وصولا للأهداف المرجوة من الدراسة، فقد اتجهت الباحثة الى استخدام المنهج الوصفي بأدواته المسحية والتحليلية، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي في استكشاف تجارب المكتبات في اللجوء لمصادر التمويل البديلة ومدى الاعتماد عليها واللجوء إليها في تحقيق الأهداف وتوفير الخدمات بصور مرضية للمجتمعات المحيطة. ثم تحليل كافة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استجابات عينة الدراسة بالاستبيان الذي أعدّه الباحث ليكون أداة جمع البيانات الرئيسية لهذه الدراسة بعدما حُكّم من قبل عدد من السادة الأساتذة المتخصصين. وقم تم استخدام الطرق الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج والمؤشرات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره.

١/٧/١ أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

○ أولاً: المقابلة الشخصية:

اعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية مع مديري المكتبات عينة الدراسة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة بشأن الميزانيات والتوجه نحو استخدام مصادر التمويل البديل والبحث عن موارد مالية إضافية وتوافر خطط واستراتيجيات منظمة بهذا الشأن.

○ ثانيًا: الاستبيان: اعتمدت الدراسة على الاستبيان أداة لجمع البيانات؛ لحاجة

الدراسة وطبيعة موضوعها لأداة جمع البيانات بأسلوب مناسب مع موضوع الدراسة، وتم تصميمه للحصول على إجابات للمتغيرات والمحاور الواردة به، وقد مر إعداد الاستبيان بعدة مراحل رئيسة كالتالي:

○ (مرحلة إعداد الاستبيان وتصميمه):

وفي هذه المرحلة تم إعداد وتصميم استبيان؛ بهدف استخدامه في جمع البيانات وذلك في ضوء تساؤلات وأهداف الدراسة وكذلك فروض الدراسة المراد التحقق منها من حصر جميع عناصر المنح والهبات والتبرعات المالية: سواء تم دفعها نقدياً أو تم اشتراط تخصيص هذه المبالغ لأغراض معينة مثل تحسين البنية الأساسية من أجهزة وبرامج واثاث أو أية أغراض أخرى من شأنها التأثير على أداء العاملين أو تقديم خدمات جديدة لم تقدم من قبل داخل هذه المكتبات ومعرفة جميع الخدمات المدفوعة التي تتم داخل هذه المكتبات وطبيعتها "ان وجدت وكذلك التعرف على المشروعات التعاونية والشراكات بين المكتبات والمؤسسات الهيئات المنظمات او المكتبات النظيرة "ان وجدت"

ولقد تم إعداد الاستبيان وتصميمه من خلال الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بالدراسات السابقة تلك ساعدت الباحثة كثيراً في تكوين رؤية واضحة عن كل جوانب موضوع الدراسة، بعد ذلك تم عرض الاستبيان على السادة المشرفين على الدراسة؛ من أجل اختبار مدى مناسبتة لجمع البيانات وفي نهاية هذه المرحلة تم تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما يراه السادة المشرفون، ثم بعد ذلك مرحلة تحكيم الاستبيان واختباره.

○ (مرحلة تحكيم الاستبيان واختباره):

وفي هذه المرحلة تم عرض الاستبيان علي مجموعة من السادة المحكمين في موضوع الدراسة بمختلف جزئياته ومجالاته الموضوعية؛ لضبط الاستبيان والتأكد من نجاحه؛ من خلال التعرف على آراء المحكمين بكل صراحة ووضوح في الاستبيان من حيث البنية العامة، ونوعيات الأسئلة وصياغتها، ومدى تغطيتها للأهداف التي قررتها الباحثة، والجوانب المختلفة للظاهرة موضوع الدراسة^١ بالإضافة إلى تقديم النصح والإرشاد لإقرار ما يلزم تعديله أو حذفه أو إضافة ما يلزمه من متغيرات لمحاور للاستبيان، وبعد الانتهاء من تحكيم الاستبيان قامت الباحثة بتجريب الاستبيان على مجموعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ثم مرحلة توزيع الاستبيان وجمعه.

(١) شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات . القاهرة

: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤ . ص ١٤٥ .

○ (مرحلة توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة وجمعه بعد الانتهاء منه):

وفي هذه المرحلة تم صياغة الاستبيان في شكله النهائي؛ ليتكون من عدد (٥) محاور رئيسية، وتم توزيع الاستبيان علي جميع أفراد مجتمع الدراسة، لجمع البيانات اللازمة للدراسة ثم جمعه فور الانتهاء من استكمالها؛ مع مراعاة متابعة جمع النسخ المكتملة أولاً بأول وفحصها ومراجعتها؛ للتأكد من سلامتها واكتمال الإجابات الواردة بها، وقامت الباحثة بتوزيع تلك الاستبيانات على عينة الدراسة، كما اتبعت الباحثة أسلوب المقابلة الشخصية مع العديد من عينة البحث لشرح المصطلحات والمفاهيم الخاصة بمصادر التمويل البديل داخل كل مكتبة، ثم مرحلة التحليل.

٨/١ مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة الميدانية من بعض المكتبات المصرية بالقاهرة الكبرى، تضم المكتبات الجامعية.

١/٨/١ عينة الدراسة:

في ضوء ما حددته الدراسة من أهداف، فإن الباحثة عمدت إلى اختيار عينة متنوعة لتمثل قطاعات مختلفة لمجتمع الدراسة ومخصصات مالية وتوجهات متباينة تجاه أنشطة التمويل البديل، وبناء عليه ضمّت عينة الدراسة

○ مكتبات تابعة لهيئات حكومية وأخرى تتبع هيئات خاصة.

○ مكتبات لديها ميزانيات عالية وأخرى فقيرة الموارد.

○ مكتبات حديثة وأخرى قديمة.

ووفقاً لمعايير وحدود الدراسة؛ فإن عينة الدراسة شملت المكتبات المركزية لجامعات (القاهرة، حلوان، بنها)، وعدد (٩) كلية بواقع ثلاثة كليات من كل جامعة من الجامعات الحكومية الثلاثة وعدد (١) مكتبة جامعية خاصة الجامعة الألمانية وعدد (١) مكتبة جامعية دولية.

٩/١ مصطلحات الدراسة:

يتناول المحور التالي المصطلحات والتعريفات التي تناولتها الدراسة كالتالي:-

○ تنمية موارد المكتبات Fundraising هو جهد منظم من أجل الحصول على موارد مالية أو عينية من أجل استمرار أو زيادة أعمال المؤسسة وهو من أهم إدارات أي مؤسسة لا تهدف للربح حالياً ويعمل به أخصائيون متفرغون.

○ التمويل البديل Alternative funding في المكتبات يقصد به توفير أي مصدر من مصادر الموارد المالية غير المباشرة في المكتبات، مثل التطوع وإهداءات الكتب، وإهداءات الأثاث وغيرها والذي يتم الحصول عليه بطرق غير تقليدية مثل الهبات، التبرعات، المنح، ومنصّات التمويل الجماعي.

١٠/١ الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بتجميع الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة من خلال البحث عن المصادر المتاحة وذات صلة بموضوع الدراسة وتم تجميع الدراسات من قواعد البيانات العالمية المتاحة على بنك المعرفة المصري^(٣) وهي ProQuest Dissertations and Theses Global, Proquest Education Journal , EBSCOhost: Library, Information Science & Technology Abstracts (LISTA) , EBSCOhost: Academic Search Complete, Arab World Research Source, EBSCOhost: ERIC (٤) SAGE: Journals, Elsevier: ScienceDirect Journals , ومصادر الوصول الحر^(٤)

٢ محجوب، محمد محمود مصباح. (٢٠٢٣). تنمية موارد المكتبات الجامعية في ضوء متطلبات الجامعات المنتجة : دراسة تطبيقية على المستفيدين من مكتبات جامعة بنها. المجلة المصرية لعلوم المكتبات. مج ١٠، ع ٢٤، أكتوبر.

(٣) بنك المعرفة المصري. متاح على الخط المباشر < www.ekb.eg

(٤) مستودع الوصول الحر للدوريات. متاح على الخط المباشر. < <https://doaj.org>

doaj، ومحركات البحث العامة والباحث العلمي من جوجل(٥) وبوابة البحث(٦) بالإضافة إلى ذلك تم البحث في مواقع بحثية عالمية منها المركز الوطني للمعلومات الحيوية(٧).

وبإجراء مسح شامل في الإنتاج الفكري عن موضوع الدراسة وذلك من خلال صياغة افضل استراتيجيات البحث للحصول على الإنتاج الفكري ذى الصلة بموضوع الدراسة، هذا وقد تم استخدام استراتيجيات بحث مختلفة منها البسيط والمعقد للبحث في جميع الاتجاهات الخاصة بموضوع استخدام مصادر التمويل البديلة في المكتبات واستخدمت الباحثة العديد من المصطلحات الدالة تعبر عن موضوع الدراسة بعد تنقيتها وهي على النحو التالي :-

Funding Sources In Libraries- Gifts - Foundation Grants -Fees for Library Services- Donation -Crowdfunding - Planned Giving- Advertising Campaign- Alternative funding sources in school libraries –grants in libraries

التمويل البديل في المكتبات – زيادة مصادر التمويل- الاعلانات التجارية - منصات التمويل الجماعي الوقف - الهدايا - منح المؤسسات - التبرعات الخاصة - الشراكات المجتمعية - الخدمات المدفوعة بأجر – الوقف والهبات- وسائل التواصل الاجتماعي في جمع التبرعات. كما تم استخدام الروابط البولينية في صياغة استراتيجيات البحث بالمصطلحات.

وعليه يمكننا القول أن فكرة اللجوء لمصادر التمويل البديل جاءت لسد نقص وعجز الميزانيات والمخصصات الرسمية للمكتبات فكرة قديمة نسبياً، ولكن هناك تفاوت في تطبيقها بين المكتبات في العصر الحالي، إلا أن الموضوع أصبح يحظى بقدر كبير من الدراسة في الآونة الاخيرة خصوصاً في الدراسات الأجنبية، أما العالم العربي فالفكرة

(٥) الباحث العلمي . متاح على الخط المباشر < . >

<https://scholar.google.com/eg/scholar?q>

(٦) بوابة البحث . متاح على الخط المباشر < <https://www.researchgate.net> >

(٧) المركز الوطني للمعلومات الحيوية . متاح على الخط المباشر

<<https://www.ncbi.nlm.nih.gov>>

تأتي ضمن سياق سد عجز الميزانيات دون الطلب من المؤسسات الأم والسعي لعقد شركات وتعاونيات وغيرها لتوفير خدمات متميزة لجمهور المستفيدين. وعليه يتناول الباحث في الصفحات التالية بعض الدراسات السابقة في الموضوع مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

١- دراسة عبد المعطي، ٨، ٢٠٠٣.

هدفت الدراسة إلى تقييم موارد مكتبات كلية التربية الأساسية وخدمات المعلومات التي تقدمها من منظور الطلاب والعاملين بمكتبات الكلية، وكشفت نتائج الدراسة الميدانية للطلاب العديد من جوانب القصور في إمكانات وخدمات مكتبات الكلية مما تظهر الحاجة الملحة لوضع خطة عاجلة لتطوير الموارد وخدمات المعلومات بمكتبات الكلية، مع الإشارة لوجود قصور في الميزانيات المخصصة للمكتبات مما أثر بالسلب على المباني والتجهيزات ومجموعات الكتب والدوريات والمراجع واصبحت غير مرضية لفئة كبيرة من المستفيدين.

٢- دراسة السويدان، ٩، ٢٠٠٥.

تناولت الدراسة إظهار ما تواجهه المكتبات بشكل عام من نقص في الميزانيات لكونها أزمة عالمية والقاء الضوء على الأوضاع المالية في المكتبات الأوروبية والأمريكية بهدف تطوير أساليب التمويل في المكتبات العربية والنظر للسبل الأخرى المتاحة لزيادة موارد المكتبات وفق نشاطات واستثمارات خارج نطاق الميزانية الرسمية fundraising، ومدى تأثير النقص في الميزانية على مستوى التجهيزات والخدمات ومن أهم التوصيات تشجيع التعاون بين المكتبات العربية في كل الجوانب التي تشمل الاقتناء والفهرسة وتبادل الخبرات وحث الوزارات والمؤسسات المسئولة عن المكتبات على تخصيص ميزانيات كافية ويخصص في كل مكتبة إدارة للعلاقات العامة او لجنة خاصة للقيام

٨ عبد المعطي، ياسر يوسف. (٢٠٠٣) "موارد مكتبات كلية التربية الأساسية بالكويت وخدماتها : دراسة من منظور الطلاب والعاملين. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج ٢٣، ع ٤٥ (يناير).

٩ السويدان، ناصر بن محمد (٢٠٠٥). الموارد المالية للمكتبات العربية في البيئة الإقتصادية العالمية. - الملك فهد الوطنية. مج ١١، ع ٢٤، أغسطس.

بمهمة تنظيم حملات التبرع والاستثمار بالإضافة الى تطوير النظم الادارية والمالية بحيث تسمح للمكتبات بممارسة نشاطات تدر عليها أموالا بما في ذلك تنظيم حملات التبرع والحصول على الهبات والمشاريع للاستثمار.

Barbara I. Dewey ، ١٠ ، ٢٠٠٦ . ٣-

تناولت الدراسة مصادر التمويل البديلة في المكتبات الجامعية وممارسات أنشطة تنمية الموارد المالية، مع عرض أسباب اللجوء للأنشطة من نقص الميزانيات وعدم كفايتها مع تتبع خطوات الأنشطة من تحديد الأهداف واختيار فريق العمل وبناء قاعدة بيانات للمتبرعين ومراعاة أخلاقيات الممارسات ووضع خطط قصيرة وطويلة المدى للأنشطة ومدى الإنجاز والتقييم وكان من أهم نتائج الدراسة عمل نموذج لجمع الأموال ووضع هيكل تنظيمي مشترك بين مسئولى التطوير وموظفو الدعم بمشاركة مدير المكتبة ورئيس الجامعة والموظفون ووضع خطط سنوية مكتوبة طويلة المدى ووضع برنامج للهدايا والوقف.

Patrick Mapulanga ، ١١ ، ٢٠١٣ . ٤-

تطرقت الدراسة إلى مدى تغير الظروف الإقتصادية للمكتبات وزيادة مصادر التمويل بمكتبات جامعة مالوي والتي استهدفت دراسة أثر الاستقطاعات المالية الحكومية على جامعة مالوي في الفترة ما بين ٢٠٠٤:٢٠٠٩ م، وتقييم مستويات مبادرات زيادة مصادر التمويل البديل بالمكتبات، وأظهرت النتائج عدم قيام المكتبات بالتركيز على زيادة مصادر التمويل على الرغم من أهميتها، وأشارت إلى أن السفارة الأمريكية من بين الجهات المانحة أنشأت مراكز أمريكية داخل الجامعة وأهدت العديد من أجهزة الحاسبات الآلية على سبيل المنح، كما ساهمت منظمة الصحة العالمية في تمويل التوسع في مكتبة كلية كاموزو للتمريض، وظهرت بعد التحديات والمعوقات التي تواجه البحث

10 Dewey, B. (2006), "Fundraising for large public university libraries: margin for excellence", Library Administration and Management, Vol. 20 No. 1, pp. 5-12.

11 Patrick Mapulanga. (2013) "Changing economic conditions for libraries: Fundraising performance in the University of Malawi libraries", The Bottom Line, Vol. 26 Issue: 2, pp.59-69, <https://doi.org/10.1108/BL-12-2012-0035>

عن مصادر التمويل البديل في الإتجاهات السلبية للعاملين بالمكتبات تجاه زيادة التمويل، ومعارضة أعضاء هيئة التدريس لفكرة زيادة رسوم المكتبات وخدماتها، وأخيراً سوء الفهم فيما يتعلق بأى الجهات التي يمكن أن يسمح لها بتمويل المكتبات.

٥- دراسة عبد الجواد ١٢، ٢٠١٦.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب وتطبيقات تنمية الموارد المالية في المكتبات المصرية وإشارات إلى أن تنمية الموارد المالية هي استراتيجيات وجهود تساعد على تأمين الاستقرار المالي للمكتبات من خلال بعض أساليب جمع المبالغ المالية والهدايا العينية، وأضافت إن المكتبات الجامعية المصرية تعاني من تبعيتها لمؤسسات أعلى تزيد من قيودها المالية والإدارية ويجب أن تعدّل اللوائح والقوانين لتخرج المكتبات من لائحة المخازن وأن تكون لها حرية التصرف في المواد غير المستخدمة والاستفادة من ثمنها واستقلال ميزانياتها عن بقية الإدارات.

٦- دراسة اليعقوب ١٣، ٢٠١٧.

جاءت الدراسة للتعرف على مشكلات التمويل التي تواجه المكتبات، وأوضحت أن من بين المشكلات التي تواجه المكتبات بدولة الكويت ضعف الميزانيات الحكومية المخصصة وعدم كفايتها لتلبية الأحتياجات، لذا تمثلت التوصيات المقترحة في البحث عن مصادر تمويل بديلة للمكتبات العامة بدولة الكويت، وحث البنوك علي لعب دور في تمويل المكتبات، والتوسع في قبول الهبات والوقف كمصدر من مصادر تمويل المكتبات العامة، خاصة أن الأساس في الخدمات والسلع المعلوماتية التي تقدمها المكتبات العامة مجانية تمويلها الدولة من الأموال العامة والضرائب وغيرها، ويقترح تعاون المجالس المحلية والبلديات والمحافظات والولايات وغيرها مع الحكومة المركزية لتقديم الدعم المالي للمكتبات العامة، مع مساهمة القطاع الخاص فضلا عن الأفراد والمؤسسات غير

١٢ عبد الجواد، ربهام حسين. (٢٠١٦). أساليب وتطبيقات زيادة الموارد المالية في المكتبات المصرية: دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل. - أطروحة دكتوراه. - جامعة بنها، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

١٣ اليعقوب، وليد محمد أحمد عبد الله. (٢٠١٧). مصادر التمويل وأثرها في المكتبات العامة بدولة الكويت. (أطروحة ماجستير) - جامعة الفيوم. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

الحكومية وغيرها لتقديم المنح والمساعدات غير المشروطة في مجال الدعم المالي لهذه المكتبات.

٧- دراسة Savard، ١٤، ٢٠١٨.

تناولت الدراسة برنامج المنح كمصدرًا من مصادر لتمويل المكتبات العامة، يمكن للمكتبات العامة التقدم بطلب للحصول على المنح من المؤسسات والمنظمات التي تدعم الثقافة والتعليم والتراث. وتتفاوت المنح في مجالات التمويل التي يمكن أن تغطيها، حيث يمكن أن تتضمن بعض المنح تمويلًا لمشاريع تطوير المكتبة، بينما يمكن أن تغطي المنح الأخرى تكاليف الشراء لشراء مواد جديدة وتحديث المجموعات. يعتمد الحصول على المنح على الاستحقاق والجودة والتميز في مجال المكتبة وما إذا كانت الخطة المقدمة تستحق التمويل أو لا.

٨- دراسة أبو زيد، ١٥، ٢٠١٩.

هدفت الدراسة إلى رصد التحول الحادث في أنشطة المكتبات العامة في مصر ومدى ارتباطه بالجوانب المالية من جانب واحتياجات المستفيدين من جانب آخر. مع المقارنة بين خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات العامة والخدمات المستحدثة، وتناولت الدراسة عينات من سلسلة مكتبات مصر العامة بالقاهرة والأقاليم كونها مكتبات تتبع وزارة الثقافة وتحصل على تمويلها من الحكومة المصرية، بالإضافة لمكتبات جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع كنموذج للمكتبات التي تتبع الجمعيات الأهلية واعتمدت الدراسة المنهج المسحي الميداني، معتمده على مجموعة من أدوات جمع البيانات وهي الاحصائيات والتقارير الفنية والمالية الصادرة عن المكتبات محل الدراسة، المقابلة: مع مدراء المكتبات العامة، الاستبيان، قائمة المراجعة، المعايشة، وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها إقامة المكتبات العامة لمعارض بيع للمنتجات والمشغولات اليدوية من مخرجات الورش الفنية التي تنظمها مما يساهم في تحقيق دخل للمرأة المعيلة

14 Savard, R. (2018). Library Grant Writing: A How-To-Do-It Manual for Librarians (Vol. 178). American Library Association.

١٥ أبو زيد، سعد عبد الموجود.(٢٠١٩). البدائل الاستراتيجية لتحقيق الجدوي الاقتصادية من المكتبات: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات العامة. رسالة دكتوراة. جامعة المنوفية. كلية الاداب .

و السيدات محدودتي أو منعدمي الدخل، وإقامة الفعاليات المتنوعة مثل المحاضرات والندوات وحملات التوعية في مجالات ترشيد استهلاك المياه والطاقة والغذاء، وكذا التوعية بقوانين العمل و قوانين الضرائب والخدمة العامة، ومتطلبات سوق العمل والتأهيل للحصول على وظيفة مناسبة، الأمر الذي يصب في تحقيق منفعة اقتصادية.

٩- دراسة رمضان ١٦، ٢٠١٢.

قامت الباحثة بدراسة أحد مصادر التمويل البديلة والمساعدة التمويل الأساسي والمستخدم بالمكتبات الغربية وهو نشر الإعلانات التجارية على مواقعها بشكلها التقليدي والالكتروني وذلك بهدف معرفة واقع استخدام هذا المصدر من جانب المكتبات العامة المصرية لزيادة الإيرادات الداخلية فضلا عن دراسة إمكانية وتحليلها أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis لمعرفة نقاط القوة والضعف في بيئة المكتبات الداخلية والفرص والتحديات المكتبات الخارجية التي قد تبرز عند تطبيق هذا المصدر للتمويل ولقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها ان الاعلان التجاري في المكتبات العامة عينة الدراسة لم يستخدم كمصدر لزيادة الإيرادات الا في مكتبة ٦ أكتوبر التابعة لجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها يتعين على مدير المكتبات بذل جهود استباقية للتفكير في استخدام الاعلانات التجارية كمصدر لزيادة الإيرادات كالقيام بعقد ورش عمل توعوية وتقديم مطالبات ومكاتبات للجهات المعنية الحكومة ومجلس الشعب للاعتراف بحق المكتبة في توليد دخل إضافي لها ومن ثم الحاجة لتبني الدعوة لتغيير القوانين المعوقة أو المساعدة في تبسيط الاجراءات الادارية.

١٦ رمضان، مها محمد. (٢٠٢١). استخدام الإعلانات التجارية لزيادة الإيرادات في المكتبات العامة المصرية. جامعة القاهرة- كلية الاداب- مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات. مجلة بحوث فى علم المكتبات والمعلومات ، ع٢٧، ص ٢٤٧-٣٠٤ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1182778>

١٠- دراسة محجوب، ١٧، ٢٠٢٣.

هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل وأساليب ترسيم خدمات المعلومات بالمكتبات على مستوى العالم وتطبيقاتها، واستكشاف مدى موافقة المستفيدين من مكتبات جامعة بنها (عينه الدراسة) على دفع رسوم مقابل الخدمات، وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج منها إن ضعف الميزانيات هو الدافع الأساسي للبحث عن سبل لتنمية الموارد ومنها فرض رسوم. وأوصت بضرورة إنشاء وحدات ذات طابع خاص بإدارة المكتبات الجامعية للتعامل مادياً مع الأساليب المختلفة وتنمية موارد المكتبات والبدء في تحسين مصادر المعلومات والتجهيزات المادية وتنمية مهارات العاملين وتخصيص عائدات رسوم الخدمات المميزة إلى الارتقاء بمستوى جودة بقية الخدمات المقدمة.

١/١٠/١ أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- أُتسمت الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بعدد من السمات، أهمها:
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في فكرة اللجوء لمصادر التمويل البديل وسد عجز الميزانيات والمخصصات الرسمية للمكتبات.
 - أهمية دراسة وضع المكتبة الحالي ومعرفة نقاط القوة والضعف ومكانتها وقيمتها في نفوس المجتمعات المحيطة والمستفيدين.
 - طرح مقترحات لسبل ومصادر التمويل البديل للمكتبات.
 - ضرورة منح المكتبات حرية التصرف في الميزانيات وفي استغلال امكاناتها الماديّة وتفقد أوجه التمويل المحتملة والاستفادة من إيراداتها.
 - استقلال ميزانية المكتبات عن المؤسسات العليا التي تتبعها.

٢/١٠/١ أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إنها تحاول معرفة أهم مصادر التمويل البديل التي يمكن أن تتبعها المكتبات الجامعية المصرية عمومًا بعض النظر عن نوعها أو حجمها أو جمهورها الحالي والمتطلبات اللازم توافرها للقيام به.

١٧ محجوب، محمد محمود مصباح. (٢٠٢٣). تنمية موارد المكتبات الجامعية في ضوء متطلبات الجامعات المنتجة: دراسة تطبيقية على المستفيدين من مكتبات جامعة بنها. المجلة المصرية لعلوم المكتبات. مج ١٠، ع ٢٤، أكتوبر.

ثانياً الإطار النظري للدراسة:

تلقي الباحثة الضوء في هذا الإطار على موضوع التمويل البديل في المكتبات ونشاته وأهم أسباب اللجوء إليه ومتطلبات القيام به وأهم مصادره وأساليبه وبعض تطبيقاته على المستوى العالمي فضلاً عن مدى تطبيقه داخل مكتبات القاهرة الكبرى.

١/٢ الحاجة إلى مصادر التمويل البديلة بالمكتبات والهدف

تقع على عاتق المكتبات العديد من الإشكاليات المرتبطة بالتحويلات والتغيرات الجديدة التي تفرضها البيئة الاجتماعية والتكنولوجية. حيث أثرت الأزمة المالية العالمية بداية من القرن الحادي والعشرون على بيئة المكتبات، حاولت المكتبات تفادي خفض الميزانيات وتخفيض العمالة وتداعي تنمية المجموعات وتعثر الخطط المستقبلية، عن طريق هيكلة بنود الإنفاق وتيسير الميزانيات، والاتجاه للتمويل الذاتي وخطط التسويق، مع الاستعانة بمصادر المعلومات الإلكترونية ومصادر الوصول الحر للمعلومات، وعقد تحالفات وشبكات تعاونية فيما بينهم.

فعندما تعرضت المكتبات لنقص المخصصات المالية، نجحت جهود المستفيدين والأفراد في تحسين الأوضاع المالية في حالات عديدة، وأصبح نشاط تعزيز مصادر التمويل نشاط أساسي في إدارة المكتبات، خاصة أنه يؤكد على دور المكتبات وقيمتها ومكانتها داخل المجتمعات وتأثيرها الفعال عليه، ونجد أحياناً أن بعض المكتبات تتبع أسلوب فرض الغرامات على الكتب المعارة مثلاً كوسيلة لزيادة مواردها المالية دون مراعاة تأثير ذلك في نفوس المستفيدين وعلاقتهم بالمكتبة، وهذا ينم عن سوء فهم لأنشطة الموارد البديلة والقيمة المضافة التي تستطيع تقديمها للمكتبات، لان في الأساس وجدت هذه الأنشطة لتمكّن المكتبة من خدمة المستفيدين وتشجيع استخدام المكتبة، بالتالي الحصول على الدعم والتأييد المجتمعي بصورة معنوية ومادية، وعليه فإن من أهم مسؤوليات القائمين على أنشطة زيادة الموارد البديلة هي تحديد التمويل اللازم ونوعه واختيار أهم الوسائل الملائمة التي تستطيع تأمينه وإحلال البرامج المقدمة غير الفعالة بأخرى في احتياج إليها.

لهذا عندما وجدت المكتبات أنفسها أمام ظروف اقتصادية قاسية واحتياجات مستفيدين أعلى من إمكاناتها ومحاطة بارتفاع أسعار منظومة التشغيل بأكملها، لجأت لأنشطة التمويل البديل لأنها المخرج الوحيد لسد كل هذه الفجوات، وأيضاً ووفقاً ل(دنيس أجوستو، ٢٠٠٨) ١٨ ستمكّن المكتبات من :

- تنوع البرامج Program Diversification : زيادة التمويل تمكّن المكتبات من توسيع خدماتها وتوفير وتنوع برامج جديدة بالاهتمام، خاصة وأن التمويل البديل من الأفراد أكثر رغبة وجرأة في تمويل البرامج المبتكرة الجديدة، وأنها تساهم بصورة أساسية في سد احتياجات المكتبة ومنع إغلاق المكتبات أبوابها.
- المشاركة المجتمعية community involvement : زيادة مشاركة المجتمع منفعة رئيسية للأنشطة، لان الأفراد والشركات والمؤسسات الذين يتبرعون بموارد بديلة للمكتبة أكثر اهتماماً بأنشطة المكتبة وأكثر ميلاً لاستخدام خدماتها وزيادة دعمها، وخلق روابط اجتماعية في المجتمع المحلي سواء مع الحكومات أو الهيئات العامة أو القطاعات التجارية، وخلق قاعدة بيانات للشركات والأفراد لجمع التبرعات.
- زيادة الرؤية والوعي Increased Visibility : تحسّن الأنشطة من مكانة المكتبة وسمعتها، خاصة وأن ميزانيات المكتبات ومواردها الأساسية غير كافية للقيام بحملات تسويق وتوعية لأنشطتها وخدماتها المتاحة، ولكن يمكن عمل مثل هذه الحملات باستخدام الأموال البديلة والعمل على زيادة رؤية المكتبات بالمجتمع. وعادةً ما يتطلب البحث عن تمويل بديل قدرًا كبيرًا من الموظفين المتفانين أو العمل التطوعي وفقاً ل(بريدج، ٢٠٢٣) ١٩، وبالتالي فإن المكتبات الصغيرة ذات عدد

18 Agosto, Denise E.(2008).Alternative funding for public libraries : trend, sources, and the heated arguments that surround it. Emerald group publishing , Vol 31.115-140.

¹⁹ O'Brien, Breege. O'Brien, Shivaun & O'Hara, John(2023). School Library Provision in the Republic of Ireland. School Libraries Worldwide 28(1):54-77. DOI: 10.29173/slww8516

الموظفين القليل ومجموعات تطوَّع محتمل أصغر لن تستطيع مواكبة أنشطة زيادة مواردها والقيام بها، لكن الأکید أن التمويل البديل يؤثر ويغيّر اتجاه خدمات المكتبات، وعليها أن تستمر في استكشاف وتحديد دور التمويل البديل بعملياتها اليومية.

٢/٢ أنواع مصادر التمويل البديلة في المكتبات

إن جهود زيادة التمويل يمكنها أن تفعل أكثر بكثير من مجرد سد الفجوات، ويمكن أن تقوم به المكتبات من مختلف الأنواع والأحجام وبداخل أي مجتمع، ويمكن تطويع الطرق والأساليب لتلبي كافة الاحتياجات وتوفير فرص لتجربة خدمات جديدة لا تغطيها الميزانيات (براوننج، ٢٠٢٣)٢٠، وأوضح (نديم مقبول، ٢٠١٩)٢١ أن الإيمان يؤثر على عمليات جمع التبرعات، مع تقديم الخدمات المتوفرة بكفاءة عالية، يجب أن تثبت يوميًا أن مكتبك تستحق الدعم، ويجب أن ندرك أن العائدات تختلف من وراء الوسائل ما بين تبرعات صغيرة واخرى تدر أموالاً أكبر نسبيًا عن المعتاد ببيئة المكتبات، ومنها وأهم هذه الأساليب:

١/٢/٢ الخدمات المرسمة fees for services

في دراسة (دنييس أجوستو، ٢٠٠٨)٢٢ تقدم بعض المكتبات خدمات معينة بمقابل مادي مثل التصوير والإحاطة الجارية وأخبار الكتب الأكثر مبيعًا والاقراص المدمجة وغيرها من الخدمات عالية الطلب، أو مقابل بيع بعض الكتب والاقلام والأدوات المكتبية، هناك مكتبات أخرى خصصت أجزاءً منها لتقديم الطعام أو الشراب بمقابل مادي.

²⁰ Browning, R. J. (2023). Influences that lead to effective and successful fundraising for south carolina private higher education institutions (Order No. 30527788). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.

21 Nadeem Maqbool, Shazma Razzaq, Waseem Ul Hameed, Muhammad Atif Nawaz & Shafqat Ali Niaz. (2019). Advance Fundraising Techniques: An Evidence from Non-Profit Organizations. Pakistan Journal of Humanities and Social Sciences, January – March 2019, Volume 7, No. 1, Pages 147 – 157.

22 Agosto, Denise E. (2008). Alternative funding for public libraries : trend, sources, and the heated arguments that surround it. Emerald group publishing , Vol 31.115-140.

٢/٢/٢ التبرعات الخاصة Private donation

تتلقى المكتبات تبرعات من الأفراد بنسبة كبيرة أكثر من أي مصدر تمويل بديل، وأشارت (أليس ريسوفا، ٢٠١٩) إلى أن العطاء الفردي يشير إلى جمع الأموال من الأفراد في المجتمعات المحيطة، ويتم التركيز على العاطفة والمشاعر بدرجة عالية وتكوين علاقة طويلة الأمد بين مانح فردي ومنظمة غير ربحية تعود بالنفع على كلا الطرفين.

٣/٢/٢ المنح الحكومية government grants

أوضحت (ساندي بون، ٢٠١٨) أن المكتبات يمكنها الحصول على المنح الحكومية حتى لو لم تتوفر مهارات أو فريق عمل ملائم عن طريق خطوات بسيطة وأدوات مجانية وتوسيع خيارات التمويل بشكل كبير، وذلك بإعداد برنامج خدمات مباشر ومميز بالمكتبة يتمتع بفائدة مجتمعية وهدف قابل للقياس بسبب تفضيل الجهات الحكومية للبرامج التي تعزز وتخدم المجتمع بشكل مباشر.

٤/٢/٢ منح الشركات التجارية والمؤسسات العلمية corporate and foundation grants

في (كايت تيكاتك، ٢٠١٧) يجب أن تنضم المكتبات لفئة طالبي المنح من القطاع الخاص وشرح أهمية وجود المكتبات في المجتمع وإيضاح دورها الفارق واستحقاقها هذه المنحة، على أن يسبق البحث عنها التخطيط، مدى احتياج المكتبة ولما، نوع التمويل الضروري، الوقت اللازم للمتابعة، والفريق المخصص للحصول عليها، وعادة من الوقت الذي تقرر فيه التقدم بطلب للحصول على منحة إلى اللحظة التي تحصل فيها عليها، قد يمر من ثلاثة أشهر إلى أكثر من عام.

23 Alice Reissová, Marta Žambochová & Markéta Vlčková.(2019). Fundraising as an Opportunity for Non-profit Organisations – The Possibilities and Limits of Individual Fundraising. <https://www.researchgate.net/publication/332568473> jan.

24 Pon, Sandy.(2018). Get the grand. Library journal,winter.

25 Tkacik, Kate. (2017). Finding Philanthropic Funding. Library journal, Feb.

The main event ٥/٥/٢ الأحداث

في دراسة (ليزا بيت، ٢٠١٦) أشارت إلى أنها قد تكون من الطرق الأكثر تكلفة في اعتمادها، لكن لها فعاليتها في تحسين الصورة الذهنية عن طبيعة عمل المكتبات والخدمات المقدمة أول بأول وإعطاء انطباع عام عن المكتبات أن أجواءها حيوية، فضلاً عن أنها تضع المكتبات صوب الأعين وأولى الأماكن بالعطاء وبالتالي توفير نفقات التسويق.

٦/٢/٢ الوقف planned giving

تعد عنصر رئيسي في خطط المكتبات الاستراتيجية في زيادة مواردها البديلة وأساسية في تنمية الهبات لقيم مالية أعلى عن طريق الأفراد ذو الولاء المستمر للمكتبة، وأضافت (كايت تيكاتك، ٢٠١٧) أن الوقف هو حبس الأصل للمكتبات والانتفاع به لصالح المستفيدين وهناك العديد من الشركات التي تقدم تبرعات وجمعيات خيرية تعطي منح ومؤسسات مجتمعية توفر دعم، كل مؤسسة لها هيكلها ودوافعها وأولويات تعمل وفقها، بينما يتفاعل البعض الآخر ويستجيب لاحتياجات المجتمع عند ظهورها، لذا يجب العمل واستهداف النوعين بناءً على ما هو معروف عن دوافعهم وما يمكن تمويله.

٧/٢/٢ الشراكات والتعاون المشترك joint /Productive partnerships collaboration

تعتبر من طرق التمويل البديل السريعة خلال الجهد الجماعي المشترك والشراكات مع القطاع العام والخاص والمؤسسات المجتمعية، وفي (وليد هيكل، ٢٠١٩) أن تلك الشراكات بين القطاعات تسمح للحكومات بتقليل الإنفاق، لهذا تتسم بالجاذبية بالنسبة للحكومات التي تواجه قيود مالية في الإنفاق، ومن ثم فإن من الممكن

26 Peet, lisa. (2016).360 fund. Library journal,May1.

27 Tkacik, Kate. (2017). Finding Philanthropic Funding. Library journal, Feb.

٢٨ هيكل، وليد محمد.(٢٠١٩). الشراكة بين المكتبات العامة ومنظمات الأعمال : دراسة على المكتبات العامة بمصر نموذجاً. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ١، ٢٤، ٩-٣٩.

للمشاركة بين أن تخفّف من قيود الإنفاق من المالية العامة وترتقي بالمكتبات في نفس الوقت، ويجب دراسة كافة عوامل الجذب لاستقطاب منظمات الأعمال وإقامة شركات حقيقية وناجحة وتنفيذ وإقامة مشروعات وتوفير كافة متطلباتها خلالها.

٨/٢/٢ التبرعات عبر المنصّات الرقمية social media

بدراسة (ستيفانودي لارو، ٢٠١٩) ٢٩ أن المنظمات غير الربحية بدأت في الاستفادة من الإنترنت والتقنيات المرتبطة في جمع التبرعات، وتحوّلت من التبرعات اليدوية إلى التبرعات عبر الإنترنت التي تقدم تحويلات مالية أكثر كفاءة وسرعة وسهولة، تستخدم العديد من المنظمات غير الربحية أيضًا المدونات مع صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متعمّد كأدوات للعلاقات العامة والدعوة وتعزيز الوعي وطلب الدعم بدلاً من امتلاك مواقع ويب رسمية، حيث تسمح بنقل رسائل جمع التبرعات بسهولة ودون تكلفة إلى الجمهور المستهدف لذا هي أحد أسرع الطرق نموًا التي تستخدمها المنظمات غير الربحية لتلقي الأموال من الأفراد. وأشارت (كاثي كرومر، ٢٠١٧) ٣٠ إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوضع الحالي للمكتبة والمأمول تنفيذه بالتمويل البديل ونشر حملة جمع التبرعات على نطاق أكبر بتكلفة أقل، وأيضًا زيادة الشفافية والمتابعة والتقدم والمشاركة وتحسين الصورة التنظيمية.

٩/٢/٢ منصّات التمويل الجماعي crowd funding

وفقًا لـ (هبة فتحي، ٢٠٢٠) ٣١ إحدى استراتيجيات زيادة تمويل المكتبات تهدف دعم مشروعات ومبادرات وطلب التمويل من مستخدمي شبكات الإنترنت كبديل لأساليب التمويل وطلب التبرعات التقليدية، ولنجاحها يحتاج العمل عليها على مدار ٢٤ ساعة خلال فترة الحملة لتحقيق النجاح المطلوب وفريق عمل متفاني والترويج على

Stefano Di Lauro, Aizhan Tursunbayeva & Gilda Antonelli.(2019). ٢٩
How Nonprofit Organizations Use Social Media for Fundraising: A
Systematic Literature Review. International Journal of Business and
Management; Vol. 14, No. 7.

Kromer, Kathi.(2017). Tools you can use. Library journal, Aug. ٢٠
٣١ دنيا، هبة فتحي.(٢٠٢٠). منصّات التمويل الجماعي Crowd funding على الإنترنت: دراسة
تحليلية مع التخطيط لدعم المكتبات في العالم العربي. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات،
٢٥٤، ٤١٧-٤٧٠.

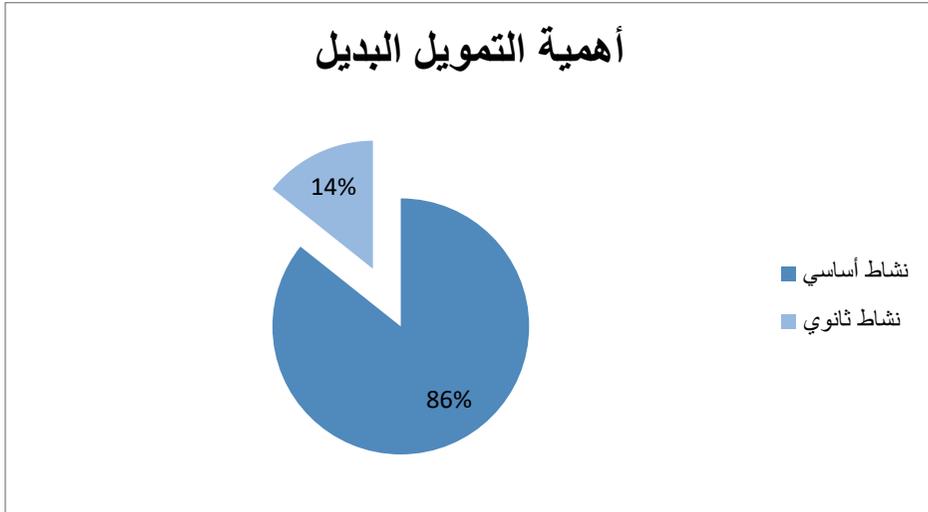
وسائل التواصل الاجتماعي عن الحملة، ومشاركة رابط الحملة على إحدى منصات التمويل الجماعي، ومن أشهرها kick starter و scale funder، وتتميز بأنها أسلوب مبتكر يصل لمجموعة كبيرة من الأفراد بشكل تعاون جماعي.

١٠/٢/٢ الهدايا العينية Gifts in kind

هي بدراسة (مارلين مودي، ٢٠١٦) ٣٢ تقديم هدايا غير مادية، هدايا عينية للمكتبات مثل التبرع بالكتب وأوعية معلومات أو تجهيزات مادية وقطع أثاث ومعدات وأعمال فنية وأي شيء ملموس.

ثالثاً : الدراسة الميدانية :

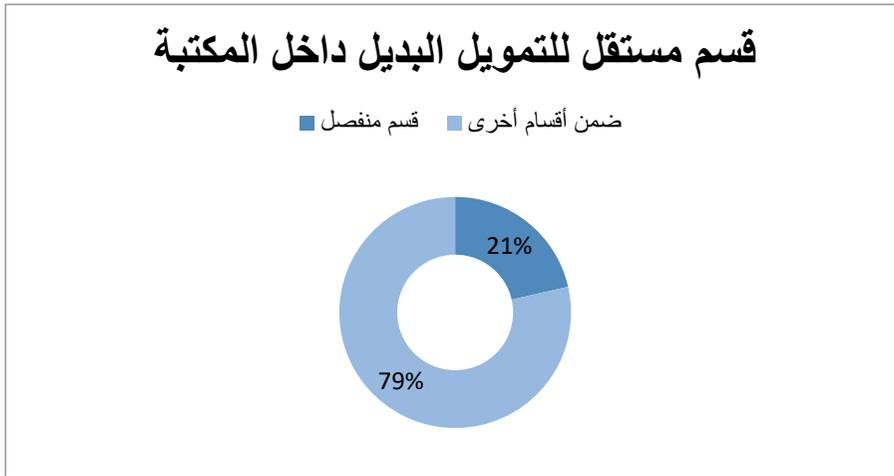
تعتمد المكتبات الجامعية بصفة أساسية على الميزانيات الرسمية المخصصة لها من قبل الجامعات للقيام بعمليات الشراء وتنمية المجموعات، إلا أننا بصدد معرفة مصادر التمويل البديلة الأخرى التي تتبعها المكتبات المركزية ومكتبات الكليات لزيادة مصادرها التمويلية والاستمرار في تقديم الخدمات. وبناءً على الاستبيان المستخدم لجمع البيانات من العينة، أفادت فيه عينة الدراسة شكل رقم (١) بأن عدد (١٢) مكتبة جامعية بواقع ٨٦٪ حيث أكدت على أهمية التوجه نحو ممارسات التمويل البديل بينما أشارت عدد (٢) مكتبة جامعية بواقع ١٤٪ من العينة إلى عدم الحاجة إليه.



شكل رقم (١) - أهمية مصادر التمويل البديل لدى المكتبات عينة الدراسة

بينما أوضحت العينة شكل رقم (٢) بأن عدد (١١) مكتبة بواقع ٧٩٪ لا تخصص قسم مستقل لممارسات التمويل البديل داخل المكتبات الجامعية وإن عدد (٣) مكتبات بواقع ٢١٪ توفر قسم مستقل لكافة أنشطة التمويل البديل.

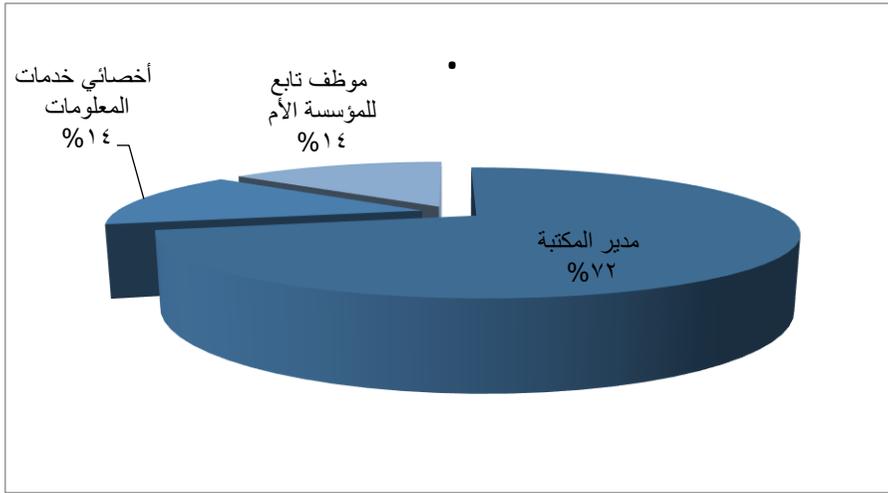
وهذا يظهر تناقض نوعاً ما، إذا كانت عينة الدراسة على وعي تام بأهمية التمويل البديل والحاجة إليه، كيف لا تخصص قسم منفصل للتوجه والقيام بكافة ممارساته.



شكل رقم (٢) - وجود قسم مستقل للتمويل البديل لدى المكتبات عينة الدراسة

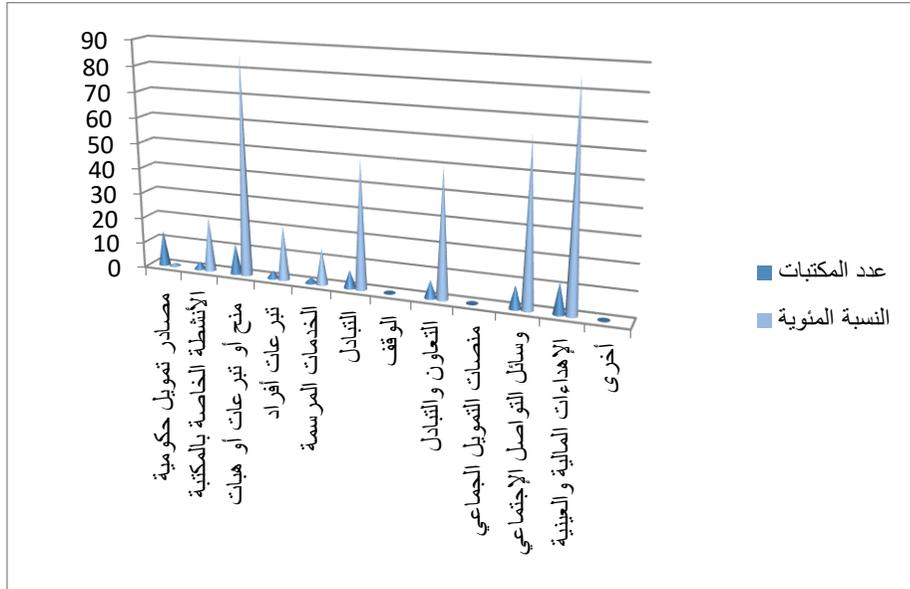
أما عن القسم المسئول عن أنشطة التمويل البديل داخل المكتبة، وفقاً للجدول التالي، فإن مدير المكتبة هو المسئول الأول عن القيام بمبادرات تجاه التمويل البديل وتفقد كافة الأوجه والفئات والجهات المعنية بتوفير مصادر تمويل بديلة للمكتبة بواقع ٧٢٪ من عينة الدراسة، وبنسبة ١٤٪ موظفين المؤسسات الأم وهو ما يتم في المكتبات الخاصة والدولية، بينما بنسبة ١٤٪ أخصائي

المكتبات بالمكتبة، بينما أشارت العينة أنها تعتمد على أصدقاء المكتبات في جذب فئات دعم وتبرع للمكتبة وفي تحسين صورة المكتبات أمام المجتمعات المحيطة.



شكل رقم (٣) - المسئول عن أنشطة التمويل البديل لدى المكتبات عينة الدراسة

أما عن مصادر التمويل التي تستخدمها المكتبات عينة الدراسة لتغطية نفقاتها المالية وتوفير خدماتها، في المقام الأول تأتي لكافة المكتبات ميزانيات ومخصصات مالية سنوية من الجامعات التي تتبعها (الموازنة العامة)، وأوضحت مكتبات جامعة بنها عن الاعتماد على ميزانيات إضافية من ترد من ميزانيات كليتها من بنود مختلفة مثل دعم الكتاب الجامعي، دعم رعاية الشباب، دعم البرامج الخاصة، ثم مصادر التمويل البديلة الخارجية مثل المنح والتبرعات التي حصلت عليها المكتبات بنسبة 85,7% بواقع 12 مكتبة حصلت على تبرعات وإهداءات عينية في صورة كتب ومقتنيات وأثاث ولوحات فنية وغيرها، واستخدمت عدد 9 مكتبات وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على دعم وتأييد لخدمات المكتبة بنسبة 64,2% ثم التعاون والتبادل بين المكتبات بنسبة 50% بواقع 7 مكتبات، قامت بتبادل مقتنياتها مع مكتبات أخرى وتعاونت مع مؤسسات في توفير الخدمات، بينما حصلت 3 مكتبات على منح من هيئات بنسبة 21,4% من المكتبات عينة الدراسة، لم تستخدم المكتبات عينة الدراسة أيًا من الوقف أو منصات التمويل الجماعي وأيضا اعتمادها على أنشطة تدر دخل للمكتبة أو خدمات مرسمة كان محدود للغاية بنسب لم تتعدى 14,2% من العينة.



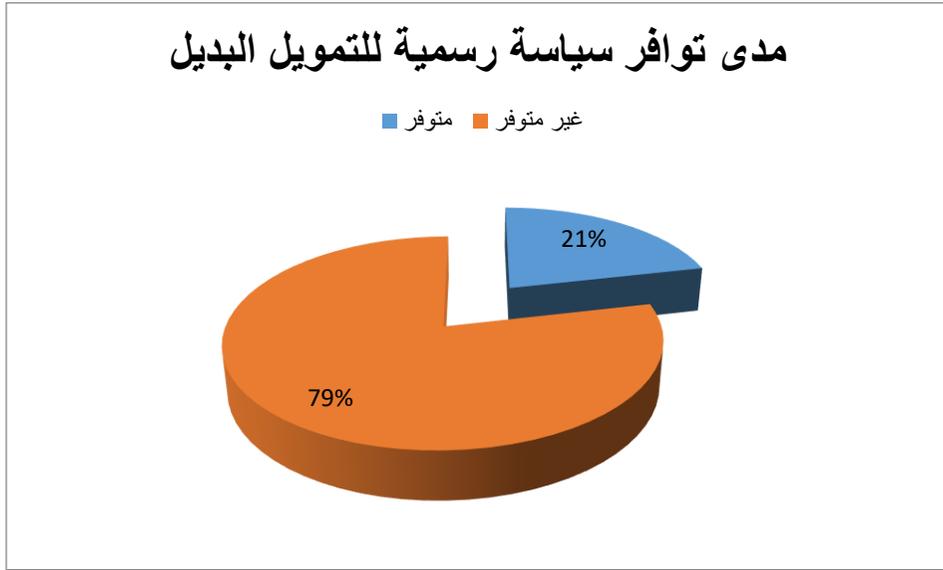
شكل رقم (٤) - مصادر التمويل البديل لدى المكتبات عينة الدراسة

وحين تم سؤال المدراء بشأن مدى كفاية مصادر التمويل الحالية لتغطية نفقات المكتبات وحاجاتها واستمرار تقديم الخدمات، أفادت العينة بأن النسب الأكبر تؤكد على عدم كفاية المخصصات المالية، عدا الاشتراك في الدوريات الإلكترونية التي وفرها بنك المعرفة المصري لكافة الجامعات الحكومية، وهناك حاجة إلى ميزانيات أكبر لتغطية نقص المجموعات وتدارك التخصصات الموضوعية الجديدة، وأن المكتبات الجامعية الخاصة والدولية لديها فائض تمويل ولهذا هي في حالة رضا عن الأوضاع المالية وعن الخدمات التي تقدمها مكاتبيهم الجامعة.

جدول رقم (١) - مدى كفاية مصادر التمويل الحالية للمكتبات

النسبة	لا	النسبة	نعم	البند
٪٨٥,٧	١٢	٪١٤,٢	٢	تنمية المكتبات
٪٥٧,١	٨	٪٤٢,٨	٦	تلبية الاحتياجات الشرائية من معدات وأثاث داخل المكتبة
٪٦٤,٢	٩	٪٣٥,٧	٥	صيانة مباني
٪٢١,٤	٣	٪٧٨,٥	١١	تكلفة الاشتراك في قواعد البيانات والدوريات
٪٥٠	٧	٪٥٠	٧	تدريب موظفين
٪٥٧,١	٨	٪٤٢,٨	٦	تقديم خدمات إضافية

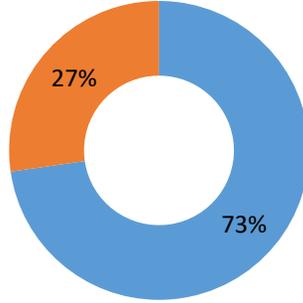
وعليه تم سؤال مدراء المكتبات عن وجود سياسة رسمية لزيادة مصادر التمويل البديلة، بناءً على عدم الرضا عن الأوضاع الاقتصادية الحالية وعدم التمكن من تغطية كافة النفقات، إلا أن أفادت ٣ مكتبات بنسبة ٢١٪ من العينة لوجود سياسة مكتوبة وعدد ١١ مكتبة بنسبة ٧٩٪ بعدم وجود سياسة مكتوبة وتتم الأنشطة والممارسات تلقائيًا ضمن نطاق مهام المكتبة اليومية.



شكل رقم (٥) - وجود سياسة رسمية لزيادة مصادر التمويل لدى المكتبات عينة الدراسة
أما عن التخطيط للمستقبل ووضع أنشطة وممارسات التمويل البديل ضمن المهام الأساسية للمكتبة، والبدء في وضع سياسة مستقبلية مكتوبة لفتح مصادر جديدة من التمويل الذاتي وتعزيز القدرات المالية للمكتبة، أشارت عدد (٣) بأنه ليس هناك حاجة، بينما (٧) مكتبات بنسبة ٧٣٪ بأنها سوف تخطط فعليًا لهذه الأنشطة والبدء فيها.

وضع سياسة مستقبلية لزيادة مصادر التمويل

■ لا ■ نعم



شكل رقم (٦) - وجود سياسة مستقبلية لزيادة مصادر التمويل لدى المكتبات عينة الدراسة

رابعاً: نتائج الدراسة وتوصياتها:

١/٤ نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة مصادر التمويل البديلة التي يمكن لكافة أنواع المكتبات الاعتماد عليها والبدء في الممارسات.
- رصدت الدراسة استخدام بعض مصادر التمويل البديلة بصفة وصورة دائمة بالمكتبات الجامعية بينما لم يتم اللجوء لمصادر تمويل بديلة أخرى.
- جاءت الموافقة بنسبة عالية من عينة الدراسة على أهمية التمويل البديل لاستمرار خدمات المكتبات وكافة أعمال التطوير وتلبية الاحتياجات المعلوماتية.
- اتفقت عينة الدراسة بنسبة عالية على استخدام بعض أساليب التمويل البديلة بصورة تلقائية ضمن مهام المكتبات، وإنها بصورة رئيسية ضمن مهام المديرين.
- أوضحت الدراسة على ضرورة وجود سياسة عمل مكتوبة للبدء في ممارسات التمويل البديل بالمكتبات الجامعية.

٢/٤ توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية؛ هناك مجموعة من التوصيات المقترحة على النحو التالي:

- إنشاء وحدات منفصلة ذات طابع خاص بالمكتبات تتولى مسئولية مهام التمويل البديل والتعامل مادياً.
- أن يتم تخصيص عائدات أنشطة التمويل البديل للمكتبات نفسها والاستمرار في عمليات التطوير وتحسين صورة المكتبة في أعين المستفيدين والمجتمع المحيط.
- وضع المكتبات خطط استراتيجية منظمة ومدروسة تضم كافة المقومات المتاحة ومتطلبات التطوير وتدير الموارد اللازمة لذلك.
- ضرورة إنشاء دليل بأساليب ومصادر التمويل البديل التي يمكن للمكتبات اللجوء إليها واستخدامها ضمن ممارسة زيادة مصادر تمويلها وتحديثه بأخر المستجدات بهذا الشأن.
- ضرورة إنشاء دليل بالهيئات والمؤسسات التجارية والأكاديمية والأفراد الذين على استعداد لدعم المكتبات.

صياغة الاستشهادات المرجعية:-

تم الاعتماد في صياغة الاستشهادات المرجعية داخل النص وفي قائمة المصادر على مدرسة APA.

المراجع:

١. شعبان عبد العزيز خليفة.(٢٠٠٤). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٤٥.
٢. متولي محمود النقيب(٢٠٠٨). مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١١٤.

٣. محجوب، محمد محمود مصباح. (٢٠٢٣). تنمية موارد المكتبات الجامعية في ضوء متطلبات الجامعات المنتجة : دراسة تطبيقية على المستفيدين من مكتبات جامعة بنها. المجلة المصرية لعلوم المكتبات. مج ١٠، ٢٤، أكتوبر.
 ٤. السالم، سالم بن محمد. (٢٠٠٤). ترسيم خدمات المعلومات في الوسط الجامعي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٩، ٢٤، ١٣١-٨٨.
 ٥. دنيا، هبة فتحى. (٢٠٢٠). منصات التمويل الجماعي Crowdfunding على الإنترنت: دراسة تحليلية مع التخطيط لدعم المكتبات في العالم العربي. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع ٢٥٤، ٤١٧-٤٧٠.
 ٦. بنك المعرفة المصري. متاح على الخط المباشر <www.ekb.eg>
 ٧. مستودع الوصول الحر للدوريات. متاح على الخط المباشر <<https://doaj.org>>
 ٨. الباحث العلمي . متاح على الخط المباشر <<https://scholar.google.com.eg/scholar?q>>
 ٩. بوابة البحث . متاح على الخط المباشر <<https://www.researchgate.net>>
 ١٠. المركز الوطني للمعلومات الحيوية . متاح على الخط المباشر <<https://www.ncbi.nlm.nih.gov>>
 ١١. عبدالمعطي، ياسر يوسف. (٢٠٠٣) "موارد مكتبات كلية التربية الأساسية بالكويت وخدماتها: دراسة من منظور الطلاب والعاملين. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج ٢٣، ع ٤٥ (يناير).
 ١٢. السويدان، ناصر بن محمد (٢٠٠٥). الموارد المالية للمكتبات العربية في البيئة الإقتصادية العالمية- الملك فهد الوطنية. مج ١١، ٢٤، أغسطس.
13. Dewey, B. (2006), "Fundraising for large public university libraries: margin for excellence", Library Administration and Management, Vol. 20 No. 1, pp. 5-12.

14. Patrick Mapulanga. (2013) "Changing economic conditions for libraries: Fundraising performance in the University of Malawi libraries", The Bottom

Line, Vol. 26 Issue: 2, pp.59-69, <https://doi.org/10.1108/BL-12-2012-0035>

١٥. عبدالجواد، ربهام حسين. (٢٠١٦). أساليب وتطبيقات زيادة الموارد المالية في

المكتبات المصرية: دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل. أطروحة دكتوراه.

جامعة بنها، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

١٦. اليعقوب، وليد محمد أحمد عبد الله. (٢٠١٧). مصادر التمويل وأثرها في

المكتبات العامة بدولة الكويت. (أطروحة ماجستير) - جامعة الفيوم. كلية

الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

17. Savard, R. (2018). Library Grant Writing: A How-To-Do-It Manual for Librarians (Vol. 178). American Library Association.

١٨. أبو زيد، سعد عبد الموجود. (٢٠١٩). البدائل الاستراتيجية لتحقيق الجدوى

الاقتصادية من المكتبات: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات العامة. رسالة

دكتوراه. جامعة المنوفية. كلية الآداب.

١٩. رمضان، مها محمد. (٢٠٢١). استخدام الإعلانات التجارية لزيادة الإيرادات في

المكتبات العامة المصرية. جامعة القاهرة- كلية الآداب- مركز بحوث نظم

وخدمات المعلومات. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع٢٧، ص٢٤٧-

٣٠٤ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1182778>

20. Agosto, Denise E.(2008).Alternative funding for public libraries : trend, sources, and the heated arguments that surround it. Emerald group publishing , Vol 31.115-140.

21. Nadeem Maqbool, Shazma Razzaq, Waseem Ul Hameed, Muhammad Atif Nawaz& Shafqat AliNiaz.(2019).AdvanceFundraisingTechniques:An Evidence from Non-Profit Organizations. Pakistan Journal of Humanities and Social Sciences, January – March 2019, Volume 7, No. 1, Pages 147 – 157.

22. Agosto, Denise E.(2008).Alternative funding for public libraries : trend, sources, and the heated arguments that surround it. Emerald group publishing , Vol 31.115-140.

23. Alice Reissová, Marta Žambochová & Markéta Vlčková.(2019). Fundraising as an Opportunity for Non-profit Organisations – The Possibilities and Limits of Individual Fundraising. <https://www.researchgate.net/publication/332568473> jan.
24. Pon, Sandy.(2018). Get the grand. Library journal, winter.
25. Tkacik, Kate. (2017). Finding Philanthropic Funding. Library journal, Feb.
26. Peet, lisa. (2016).360 fund. Library journal,May1.
- 27.O'Brien, Breege. O'Brien, Shivaun & O'Hara, John(2023). School Library Provision in the Republic of Ireland. School Libraries Worldwide 28(1):54-77. DOI: 10.29173/slw8516
28. Browning, R. J. (2023). Influences that lead to effective and successful fundraising for south carolina private higher education institutions (Order No. 30527788). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.
29. Tkacik, Kate. (2017). Finding Philanthropic Funding. Library journal, Feb.
٣٠. هيكل، وليد محمد.(٢٠١٩). الشراكة بين المكتبات العامة ومنظمات الأعمال : دراسة على المكتبات العامة بمصر نموذجا. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج١، ٢٤، ٩-٣٩.
- 31.Stefano Di Lauro, Aizhan Tursunbayeva & Gilda Antonelli.(2019). How Nonprofit Organizations Use Social Media for Fundraising: A Systematic Literature Review. International Journal of Business and Management; Vol. 14, No. 7.
- 32.Kromer, Kathi.(2017). Tools you can use. Library journal, Aug.
٣٣. دنيا، هبة فتحي.(٢٠٢٠). منصات التمويل الجماعي Crowdfunding على الإنترنت: دراسة تحليلية مع التخطيط لدعم المكتبات في العالم العربي. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ٢٥ع، ٤١٧-٤٧٠.
34. Moody, Marilyn K. (2016). Communicating with Library Donors. OLA Quarterly, 21(4), 5-9

ملحق رقم (١) الأستبيانيرجاء التكرم بوضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة من الإجابات المتاحة١ المحور الأول معلومات عامة عن المكتبة:

١/١ عن المكتبة

- م البيان
١ اسم المكتبة
٢ نوع المكتبة
- الاجابة
- عامة
- أكاديمية
- مدرسية
- ٣ الجهة التابع لها المكتبة
- وزارة الثقافة
- وزارة التعليم العالي
- وزارة التربية والتعليم
- أخرى أرجو ذكرها.....

٢/١ عن العاملون بالمكتبة

المهام	المؤهل الدراسي	المسمى الوظيفي	البيان / ١
			١
			١
			٣
			٤
			٥

٢ المحور الثاني: الأفراد القائمون على أنشطة التمويل البديل داخل المكتبة

١/٢ من وجهة نظركم ما أهمية التمويل البديل بالنسبة لمكتبتكم؟

.....

٢/٢ هل يوجد قسم مسئول ومختص بمصادر التمويل البديل داخل المكتبة؟

نعم لا

٣/٢ اذا كانت الإجابة بلا، أذكر القسم المسئول عن أنشطة مصادر التمويل البديل داخل المكتبة؟ (يمكن

اختيار أكثر من إجابة)

مدير المكتبة

أخصائي خدمات المعلومات أخصائي العمليات الفنية موظف تابع للمؤسسة الأم أصدقاء المكتبة أخرى

٤/٢ هل يتم تدريب القسم المسئول عن مصادر التمويل البديل عليها؟

 نعم لا

٥/٢ إذا كانت الاجابة بنعم أرجو ذكر الدورات التدريبية وفتراتها الزمنية؟

الدورة التدريبية	زمن الحصول عليه

المحور الثالث: مصادر التمويل والمخصصات المالية – الميزانيات- الحالية

بالمكتبة

١/٣ وضح أي من مصادر التمويل الأتية التي تستخدمها المكتبة لتغطية نفقاتها المالية

أولاً:

 مصادر تمويل حكومية من المؤسسة الأم

ثانياً: مصادر التمويل البديلة

 مصادر تمويل وإيرادات ذاتية من الأنشطة الخاصة بالمكتبة منح أو تبرعات أو هبات من المؤسسات الحكومية منح أو تبرعات أو هبات من مؤسسات خاصة تبرعات أفراد الخدمات القائمة على الرسوم التبادل بمقتنيات المكتبة الوقف التعاون والتبادل مع جهات أخرى استخدام منصات التمويل الجماعي

وسائل التواصل الاجتماعي

الإهداءات المالية والعينية

أخرى أرجو ذكرها

٢/٣ هل تكفي مصادر التمويل السابقة نفقات المكتبة لتحقيق الأمور الآتية؟

لا	نعم	البند	لا	نعم	البند
		تكلفة الاشتراك في قواعد البيانات والدوريات			تنمية المقتنيات
		تدريب موظفين			تلبية الاحتياجات الشرائية من معدات وأثاث داخل المكتبة
		تقديم خدمات إضافية			صيانة مباني

٣/٣ ما الإجراء المتَّبَع عند تخفيض الميزانيات الحالية حتى يستقم العمل وتقدم الخدمات داخل المكتبة؟

.....

٤ المحور الرابع: بيانات سياسات المكتبة تجاه مصادر التمويل البديل :-

١/٤ هل للمكتبة حاليًا سياسة رسمية لزيادة مصادر التمويل البديلة؟

نعم

لا

٢/٤ إذا كانت الإجابة بنعم، هل سياسة المكتبة لزيادة مصادر التمويل البديلة مُستمرّة وقائمة؟

نعم

لا

٣/٤ ما الإجراءات الفعلية التي اتخذتها المكتبة لزيادة مصادر التمويل الخاصة بها؟ (يمكن اختيار أكثر من

إجابة)

عملت المكتبة على إقامة اليوم المفتوح مثل: السوق الخيري، معرض الكتاب، نشاطات أخرى متنوعة.

عملت المكتبة على حث أفراد المجتمع على الوقف الخيري لصالح المكتبة.

شجعت المكتبة التبرعات والداعمين لها من خلال تسمية بعض الأقسام بأسماء المتبرعين والداعمين.

أجرت إدارة المكتبة بعض وجهات المباني الخاصة بها أو موقعها الإلكتروني للدعاية والإعلان بما لا يتعارض مع أهداف المكتبة.

طرحت إدارة المكتبة الأفكار العلمية الإبداعية للمستفيدين أمام الشركات المستفيدة من هذه الأفكار.

وضعت المكتبة السياسات الخاصة بعمليات التبادل والاهداء لتنمية مقتنياتها.

شجعت المكتبة عمل الحفلات في المناسبات الثقافية لزيادة مصادر تمويلها.

تسمح المكتبة بالاتصال المباشر مع الأفراد من خلال المحادثات الهاتفية وحثهم على التبرع

- توفر المكتبة خدمات بمقابل مادي مثل اشتراكات المكتبة، وخدمات التصوير والاستنساخ وغيرها
- تسمح المكتبة للمتبرعين بإعطاء هدايا خلال فترة حياتهم أو بعد وفاتهم.
- تقوم المكتبة بعمل شراكات بينها وبين القطاعين العام والخاص.
- قامت المكتبة بعمل مشروعات وقفية لتمويل احتياجات المكتبة.
- الاتصالات بمكتبات ومراكز ثقافية عربية أو أجنبية مانحة.

المحور الخامس : التخطيط الاستراتيجي للمستقبلي للمكتبة

١/٥ هل للمكتبة استراتيجية أو سياسة مستقبلية لفتح مصادر جديدة من التمويل الذاتي لتعزيز قدرتها المالية؟

نعم

لا

٢/٥ إذا كانت الاجابة بنعم أرجو ذكر هذه المصادر الجديدة لزيادة الإيرادات؟

.....

ملحق رقم (٢) كشف بأسماء السادة المحكمين

الدور الوظيفي	المحكم	
أستاذ علم المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة حلوان	أ.د. زين الدين محمد عبد الهادي	١
مدرس علم المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة دمياط	د. هندي عبد الله هندي أحمد	٢